نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الأربعاء, 16 أغسطس 2006 14:03 - تم التحديث فى الأربعاء, 16 أغسطس 2006 14:03

في الأحد, 23 مايو-أيار 2004 - هود

تحت طائلة تهمة الانتماء لـ لاشتراكي سجن "الثورة" يعذب بالإحراق بالسجائر والتعليق من اليدين

الثوري تعرض أحد العسكريين العائدين بموجب قرار العفو العام عن المشاركين في حرب صيف1994، لتعذيب جسدي شديد أثناء احتجازه في سجن "الثورة" الاحتياطي بأمانة العاصمة.

وقال الرائد علي علوان إسكندر في تغطية لصحيفة "الثوري" أن سجانيه عذبوه بواسطة إحراق جسده بالسجائر المشتعلة وبالتعليق من اليدين كما صبوا عليه مياها باردة واجبروه على التشقلب على الأرض.

وأوضح الرائد علي إسكندر، الذي اعتقل يوم 17 ديسمبر 2003م ولم يفرج عنه سوى الاثنين الماضي بكفالة أنه اعتقل بتهمة ملفقة وأن سجانيه ضاعفوا التعذيب حالما عرفوا بانتمائه للحزب الاشتراكي أنه أصيب أثناء احتجازه بالحمى لكن إدارة سجن "الثورة" باشرت تعذيبه بصب مياه باردة عليه وإجباره على التشقلب على الأرض وحينما أبدى احتجاجه أتهم بالحزبية ، وإذ كشف عن انتمائه للاشتراكي فقد باردة أحد القائمين على تعذيبه بالشتم بألفاظ بذئية ثم أخذوا بتقييده وتعليقه من يديه وصب الماء البارد عليه لمدة عشرين دقيقة ثم أمر مرة أخرى بالزحف على الأرض والتشقلب وهو نوع من الجزاء العسكري.

وقال إسكندر أنه في كل مرة كان يشكو فيها البرد والجوع و آلام المعدة ، يبادر سجانو "الثورة" بإطفاء السجائر على جسده.

وذكر علي إسكندر أنه أجبر تحت التعذيب على التوقيع على تهم تدينه وهي إجراء اتصالات من السعودية مع أشخاص في اليمن وإرسال عشرة آلاف سعودي وتزوير عملات سعودية وأمريكية وجوازات سفر ، مؤكداً أنه لم يسبق له أن سافر السعودية وأنه ظل طوال الفترة السابقة في اليمن ضمن الموقوفين على ذمة حرب صيف 1994.

مشيراً إلى أنه بقي محتجزاً لمدة شهرين قبل أن تضطر الجهات المعينة لتقديمه للمحاكمة.

وقال أنه ابلغ النيابة والمحكمة بواقعة التعذيب والإجبار بالتوقيع على الاعتراف بالتهم وربط الرائد علي إسكندر بين واقعة اعتقاله وتلفيق تهم له وبين إعطاء رقمه العسكري لشخص أخر يدعى صالح علي علي المخالد.

وأوضح إسكندر بأنه على الرغم من قرار العفو العام وتوجيهات الرئيس بشأن العائدين من العسكريين إلا أنه فوجئ بأن رقمه العسكري (40752) منح لشخص أخر مما حال دون تسلمه لمرتباته حتى الآن .وكان قاضي محكمة جنوب شرق أمر بالإفراج عن إسكندر بكفالة لكن سجن "الثورة" لم يفرج عنه إلا بعد دفع 1500ريال حسب تأكيد الرائد إسكندر.

إلى ذلك اشتكى سجناء "الثورة" الاحتياطي من سوء المعاملة والظلم وقالوا في رسالة تلقتها العشاء يقتصر فيما بطاطا كيلو ونصف رز كيلو من أقل لهم يعطي سجينا أربعين أن "الثوري" على علبة فول.